

Distr.
GENERALA/46/319
23 July 1991
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون
البنود ٢٢ و ٣٧ و ٣٠ و ٣٤ من جدول
الأعمال المؤقت*

برامج وأنشطة لتعزيز السلم في العالمالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلاميالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقيةالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية جيبوتي
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه البلاغ الصادر في جيبوتي يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩١
عقب مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالي الثاني ، الذي عقد من ١٥ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ في جمهورية جيبوتي . وب يأتي هذا المؤتمر استجابة إلى النداء الموجه من رئيس
جمهورية جيبوتي الحاج حسن غولد أبتيدون في ٧ أيار/مايو ١٩٩١ (A/46/168) بتاريخ
٩ أيار/مايو ١٩٩١) ، من أجل عقد اجتماع يضم جميع أطراف النزاع في الصومال ويتفق
مع نتائج المؤتمر الأول (A/46/257) بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بطبعي نسخة هذه الرسالة ومرافقها بومفها وثيقة من
وشائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٢ و ٣٧ و ٣٠ و ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) روبليه أولهابي
السفير

مرفق

البلاغ الصادر في جيبوتي في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩١
عن مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالي الثاني

طبقا لنتائج المؤتمر الأول ، عُقدت لجنة الحكماء الصوماليين والحركات التالية ؛ جبهة الإنقاذ الديمocrاطية الصومالية وحركة الوطنية الصوماليين والمؤتمرات الصومالي المتعدد والحركة الديمocrاطية الصومالية والتحالف الديمocrطي الصومالي والجبهة الصومالية المتحدة اجتماعا للمرة الثانية في مؤتمر شان لمصالحة الشعب الصومالي .

وقام بالافتتاح الرسمي للمؤتمر الذي عقد من ١٥ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ فخامة رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن غولد ابتييدون . واشترك أيضا في هذا المؤتمر الرئيسان دانيال أراب موي ، رئيس كينيا ، ويوروري موسيفني ، رئيس أوغندا ، وممثلو البلدان التالية : ألمانيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، والمملكة العربية السعودية ، ومصر ، والجماهيرية العربية الليبية ، واليمن ، ونيجيريا ، وأثيوبيا ، وكينيا ، وأوغندا ، والسودان ، وعمان ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والصين ، وممثلون عن جامعة الدول العربية ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية .

وألقى الرئيس حسن غولد ابتييدون خطابا على المشاركين في المؤتمر أوضح فيه أهداف هذا المؤتمر وحذر المندوبين من العادات والخطأ المميتة للسلام المنتظر منذ أمد طويل . وقال الرئيس في كلمته المأثورة : "الابد من نسيان أخطاء الماضي الخطيرة والتفكير في مصلحة الصومال وخيره ووحدته" .

وبعد رئيس جمهورية جيبوتي ، تناول الكلمة السيد عدن عبد الله عثمان ، رئيس المؤتمر الثاني نيابة عن لجنة الحكماء وممثل الحركات الصومالية .

وشكر السيد عدن عبد الله عثمان رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن غولد ابتييدون وحكومة جيبوتي وشعبها على القرار الأخوي بتنظيم هذا المؤتمر من أجل البحث عن تحقيق الوحدة للصومال واحلال سلم دائم بربوعه .

وبعد الاستماع للتوصيات ممثلي البلدان الشقيقة والبلدان الصديقة وممثلي المنظمات الدولية ، قرر ممثلو الحركات الصومالية ، في أثناء اليوم الثالث ، تكوين لجنة من ٣٠ عضوا تتولى النظر في جدول اعمال المؤتمر .

والحركات التي شاركت هي جبهة الانقاذ الديمقراطي الصومالية ، والمؤتمر الصومالي متعدد ، والحركة الديمقراطية الصومالية ، وحركة الوطنيين الصوماليين ، والتحالف الديمقراطي الصومالي ، والجبهة الصومالية المتحدة . وناقشت اللجنة المؤلفة من ٣٠ عضوا من كل حركة البنود التالية :

- ١ - النظر في المسألة المتعلقة بمحمد زياد بار وأنصاره واتخاذ موقف مشترك بشأن مصيره ؛
- ٢ - النظر في مسألتي الأمن وإقرار السلم في البلد ؛
- ٣ - النظر في مسألة وحدة الصومال ؛
- ٤ - النظر في مسألة تكوين حكومة الوحدة الوطنية ؛
- ٥ - مسائل أخرى .

وبعد اعتماد جدول الأعمال عقب مناقشة طويلة ، اتفقت مختلف الحركات الصومالية الحاضرة ، بعد مناقشة طويلة ، على القرارات التالية :

١ - أن يُلتحق محمد زياد بار عسكريا بمشاركة مجموع الحركات تحت قيادة الحكومة المؤقتة وأن يحال على قضاء شرعى فيما إذا قبض عليه حيا .

٢ - وقف اطلاق النار .

(أ) إقرار وقف اطلاق النار بين الحركات المجاورة لبعضها بعض في الحرب بين الاشقاء ، اعتبارا من يوم الجمعة ٢٦ تموز/ يوليه ١٩٩١ ؛

(ب) على كل مجموعة أن تتحترم احتراما كاملا وقد اطلاق النار وأن تضمن الأمن الوطنى ؛

(ج) تُسند مراقبة احترام وقف إطلاق النار وإقرار السلام في كامل البلاد إلى لجنة مومالية تتالف من الحكماء ومن ممثلي الحركات والحكومة المؤقتة ؛

(د) تخول الحكومة المؤقتة صلاحية اتخاذ جميع التدابير التي يفرضها مسوون السلم والأمن في البلد .

٣ - الوحدة الوطنية

أكَدَ المؤتمر من جديد بالاجماع أن وحدة الشعب الصومالي وحرمة الوطنية مقدستان .

وذكر المجمع الحكومة التي سيتم تنصيبها بواجبها المتمثل في ارساء وحدة الدولة الصومالية وشعبها ودعمها تلك الوحدة .

٤ - تكوين الحكومة

(ا) اعتمد المؤتمر بصورة مؤقتة دستور عام ١٩٦٠ وهذا لمدة لا تتجاوز سنتين اعتباراً من تاريخ التوقيع .

يتم تنصيب الحكومة وفقاً للمبادئ التي تحددها الحركات باتفاق مشترك ؛

(ب) اعتمد المجمع مبدأ تنصيب جمعية تأسيسية تتالف من ١٢٣ عضواً على أساس التقسيم الإقليمي الذي وقع قبل سنة ١٩٦٩ . ويكون على رأس هذه الجمعية رئيس ونائباً رئيساً ؛

(ج) اتفق المجمع على ضرورة تحقيق لامركزية إقليمية وصياغة دستور ؛

(د) سيُنص في الدستور على انتماء الصومال إلى جامعة الدول العربية وعلى ترسيم اللغتين الصومالية والعربية ؛

(هـ) عيّن المؤتمر السيد علي مهدي محمد رئيساً للحكومة المؤقتة لجمهورية الصومال لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ أدائه اليمين ؛

(و) تعيين نائبين للرئيس كما يلي :

- نائب رئيس أول : من أعضاء الحركة الديمقراطية الصومالية ،

- نائب رئيس ثان : من أعضاء جبهة الانقاذ الديمقراطية الصومالية أو من حركة الوطنيين الصوماليين ،

(ز) أن يكون الوزير الأول من مواطني شمال البلاد ،

(ح) أن يكون رئيس الجمعية التأسيسية عضواً من جبهة الانقاذ الديمقراطية الصومالية أو من حركة الوطنيين الصوماليين ،

(ط) أن يكون نائباً رئيساً لهذه الجمعية التأسيسية أحدهم عضواً في التحالف الديمقراطي الصومالي والآخر في الجبهة الصومالية المتحدة ،

(ي) تتولى الحكومة اعداد الدستور وتنظيم انتخابات ديمقراطية وحرة يجري خلالها انتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان .

وتتولى الحكومة المؤقتة أيضاً وضع سياسة تحترم حرية الفرد وحقوق الانسان ، وسياسة تستند الى الامركزية القائمة على الاستقلال الذاتي الاقليمي .

- اتفق المؤتمر على تعيين لجنة تتولى تعداد الخسائر البشرية والاضرار التي سببتها الحروب بين الاشقاء من أجل وضع محضر رسمي وذلك من أجل مهام الحكومة المتصلة بذلك .

وختاماً ، وعد ممثلو الحركات ، جبهة الانقاذ الديمقراطية الصومالية وحركة الوطنيين الصوماليين والمؤتمر الصومالي المتحد والحركة الديمقراطية الصومالية والتحالف الديمقراطي الصومالي والجبهة الصومالية المتحدة ، رسمياً بالامتثال لقرارات هذا المؤتمر .

وقام باختتام المؤتمر رسمياً يوم ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ الرئيس الحاج حسن غوليد أبتيدون ، رئيس جمهورية جيبوتي .

وقع الوثيقة رؤساء الوفود التالية أسماؤهم :

ممثل جبهة الإنقاذ الديموقراطية الصومالية
ممثل حركة الوطنية الصوماليين
ممثل التحالف الديموقراطي الصومالي
ممثل المؤتمر الصومالي المتحد
ممثل الحركة الديموقراطية الصومالية
ممثل الجبهة الصومالية المتحدة

السيد موسى إسلام فرج
السيد عمر معاليين محمد
السيد محمد فرج محمود
السيد عمر ح. عدن
السيد عبدي موسى مايو
السيد عبد الرزاق دوال علي

وقع هذه الوثيقة أمام المسؤولين التاليين أسماؤهم الذين وقعوا أيضاً الوثيقة الختامية :

أول رئيس لجمهورية الصومال
وزير أول سابق للصومال
الرئيس السابق للجمعية الوطنية في الصومال
وزير أول سابق للصومال
وزير الخارجية والتعاون في جيبوتي

الموقر عدن عبد الله عثمان
الموقر محمد ح. ابراهيم ايغال
الموقر الشيخ مختار محمد حسين
الموقر عبد الرزاق ح. حسين
الموقر مومن بهدون فرج
